

لسلطة القضائية لولاية نيوجيرسي مكتب أخلاقيات المحامين كيفية تقديم شكوى ضد محام

للمزيد من المعلومات حول مكتب أخلاقيات المحامين قم بزيارة الموقع www.njcourts.gov وابحث عن أخلاقيات المحامين.

يتوجب على المحامين التقيد بالقانون وإتباع قواعد السلوك المهني التي اعتمدتها المحكمة العليا لولاية نيوجيرسي. وقد يخضع من ينتهك هذه المعايير لعقوبات تأديبية تتراوح من التوبيخ إلى إلغاء رخصته لمزاولة المحاماة.

يقوم مكتب أخلاقيات المحامين بالتحقيق في الشكاوى المعقدة المقدمة ضد المحامين نيابة عن المحكمة العليا. ويتم التحقيق في الشكاوى العادية من قبل محامين متطوعين أعضاء في لجان أخلاقيات محلية يتم تعيينهم من قبل المحكمة العليا.

وبما أن تأديب المحامين هو أمر جدي، فهذا يستوجب وجود أدلة - أي أدلة على وجود سلوك غير أخلاقي - لتبرير التأديب. أما في حالة وجود خلاف صادق حول كيفية تناول قضية ما - في الحاضر أو في الماضي - فقد لا يشكل سلوكاً غير أخلاقي، حتى ولو كانت نتيجة القضية مخيبة للآمال.

كما وقد لا يشكل ارتكاب خطأ سلوكاً غير أخلاقي. فإذا سبب خطأ المحامي خسارة فيمكنك التعويض عن هذه الخسارة من خلال رفع دعوى مدنية ضد المحامي. ولكن الخطأ البسيط أو الخطأ في التقدير وحده لا يشكل بالضرورة سلوكاً غير أخلاقي.

إن سلوك الشخص أو شخصيته ليس مساوياً للسلوك السيئ غير الأخلاقي. فعلى سبيل المثال، أي اختلاف حول كيفية تناول قضيتك أو حول فاتورة المحامي قد لا يكون كافياً لإثبات مخالفة محاميك لقواعد السلوك المهني. فأحياناً تنشأ المشاكل بسبب نقص في التواصل أو سوء تفاهم. لذلك، عليك دائماً أن تطلب من محاميك تفسيراً شاملاً إذا نشأت أية مشكلة.

فيما يلي بعض الأمثلة لأموار إذا تم إثباتها قد ينجم عنها تأديب المحامي:

- الامتناع عن أو رفض إعطائك الأموال التي يحتفظ بها المحامي نيابة عنك والتي من حقه الحصول عليها أو عدم تزويدك بمحاسبة كتابية كاملة بخصوص تلك الأموال عند الطلب.
- الفشل المستمر في الرد على الاستفسارات المتعلقة بقضيتك أو في إخطارك بمواعيد المحكمة أو المثل أمام المحكمة. إذا كانت المشكلة تنطوي ببساطة على نقص في التواصل، حاول أولاً أن تبذل قصارى جهدك في حل المشكلة بنفسك.
- قيام المحامي بالكذب أثناء القضية أو توجيهك أنت أو أي أحد آخر على الكذب؛ إذ أن مهنة المحاماة مبنية على الحقيقة والصدق.

التحكيم فيما يتعلق بأتعاب المحاماة

بشكل عام، النزاعات المتعلقة بأتعاب المحاماة لا تنجم عنها عواقب تأديبية للمحامين وذلك لأن هذه النزاعات لا تنطوي بالضرورة على سلوك غير أخلاقي. وكبديل للدعوى القضائية، أنشأت المحكمة العليا في نيوجيرسي 17 لجنة تحكيم محلية لحل النزاعات المتعلقة بأتعاب المحامين عند قيام الموكلين بطلب التحكيم الملزم..

وتنص قواعد المحكمة على أنه إذا كنت ترغب بتقديم طلب لحل نزاع حول الأتعاب عن طريق التحكيم فعليك أولاً التوجه إلى لجنة التحكيم لحل النزاعات المتعلقة بأتعاب المحاماة وذلك قبل تقديم شكوى لدى لجنة الأخلاقيات. ومن واجب محاميك عند قبوله تمثيلك في القضية تزويدك بشرح كتابي حول كيفية احتساب أو تحصيل الأتعاب.

كما ويتوجب عليك وعلى محاميك مناقشة أية أسئلة حول أتعاب المحاماة أثناء أول اجتماع لكما ليكون واضحاً لكل منكما ماذا سيحدث في قضيتك وكم ستكون تكلفتها على الأرجح. يمكنك إيجاد المزيد من المعلومات حول لجان التحكيم لحل النزاعات المتعلقة بأتعاب المحاماة على الموقع

www.njcourts.gov

تأديب المحامين

يعتمد تأديب المحامين على الظروف وعلى شدة الإساءة. هناك خمسة أنواع من التأديب: التوبيخ، الإنذار، اللوم، الإيقاف عن مزاولة المهنة (لفترة ما)، أو إلغاء رخصة المحامي.

هناك أربع خطوات عند تقديم شكوى ضد محام وهي: تقديم تظلم، التحقيق، جلسة الاستماع، والمراجعة. يمكنك العثور على بعض المعلومات حول كل من هذه الخطوات أدناه. كما يمكنك الحصول على معلومات مفصلة على الموقع www.njcourts.gov.

إن تكلفة النظام التأديبي مُمَوَّلَة بواسطة الرسوم السنوية التي يدفعها المحامون وليس من جيوب دافعي الضرائب. ويتألف أعضاء أنظمة الأخلاقيات ولجان التحكيم المحلية من محامين متطوعين وأفراد من الجمهور.

تقديم التظلم

يجب أن يكون التظلم كتابيًا وأن يتم إيداعه لدى سكرتير لجنة الأخلاقيات القطرية المحلية التي يوجد فيها مكتب المحاماة الرئيسي للمحامي. وعند تعبئة وتقديم استمارة التظلم ضد المحامي، عليك تقديم أسماء وعناوين الشهود والتواريخ والوثائق ذات الصلة لتكون بمثابة الأساس لتحقيق لاحقة. وقد يؤدي عدم تقديم الحقائق المهمة ونسخ عن المستندات المهمة إلى تأخير النظر في شكواك أو حتى إلى ردّها.

التحقيق

سيقوم سكرتير اللجنة بمراجعة الاستمارة لتحديد ما إذا كان ينبغي التحقيق في الشكوى. وإذا كان الأمر كذلك، فسيقوم عندها السكرتير بجدولة القضية وإحالة الأمر إلى محام عضو للتحقيق. وستكون التحقيقات سرية. وستتم مقابلة كل منكما أنت والمحامي. وموجب قواعد المحكمة، يجب الانتهاء من التحقيقات الاعتيادية في غضون ستة أشهر ومن التحقيقات المعقدة في غضون تسعة أشهر من تاريخ جدولة القضية. ولكن كل قضية تختلف عن غيرها وقد تستغرق وقتًا أطول.

وعند الانتهاء من التحقيق، سيتم تقديم تقرير إلى رئيس اللجنة والذي سيحدد بدوره ما إذا كان هناك دليل واضح ومقنع على وجود سلوك غير أخلاقي. وفي غياب ذلك سيقوم الرئيس بتوجيه السكرتير برّد القضية وبتزويدك بنسخة من التقرير. وإذا كنت لا توافق على هذا الردّ فيمكنك استئناف القرار أمام لجنة المراجعة التأديبية.

إذا قرر الرئيس أن هناك احتمالاً معقولاً لإثبات وجود سلوك غير أخلاقي من خلال أدلة واضحة ومقنعة، فسيتم عندها إعداد شكوى رسمية. ويتم تسليم الشكوى للمحامي الذي سيتعين عليه تقديم إجابة في غضون 21 يومًا من تاريخ التسليم.

أما إذا قرر رئيس اللجنة أن السلوك السيئ يتناسب مع تعريف قاعدة المحكمة للسلوك غير الأخلاقي البسيط وقام المحامي بدوره بالاعتراف بهذا السلوك السيئ المدعوم بالأدلة، فيمكن لرئيس اللجنة أن يطلب من مدير مكتب أخلاقيات المحامين النظر فيما إذا كان يمكن حل القضية عن طريق تدبير بديل (diversion). والتدبير البديل للعقوبات التأديبية يتم بموافقة المحامين الذين يعترفون بالانتهاك (الانتهاكات) والذين يتأهلون للمشاركة في برنامج التدبير البديل، وهذا البرنامج يتطلب من المحامي الاستيفاء بشروط معينة لمعالجة السلوك غير الأخلاقي والتقليل من احتمالية تكراره. ويجب أن يوافق مدير مكتب أخلاقيات المحامين على التدبير البديل الذي يترتب عليه عدم تعرض المحامي للتأديب بشكل علني. ولا يمكن استئناف قرار المدير بمنح أو رفض التدبير البديل.

جلسات الاستماع

إذا قام رئيس اللجنة بإصدار شكوى تأديبية رسمية وقام المحامي بتقديم إجابته عليها، ستُقام جلسة استماع أمام هيئة مكونة من ثلاثة أعضاء متطوعين: محامين اثنين وفرد واحد من الجمهور. وجميع أعضاء هيئات جلسات الاستماع هم أعضاء في لجان الأخلاقيات المحلية ويتم تعيينهم من قبل المحكمة العليا. وتكون إجراءات جلسات الاستماع التأديبية مماثلة لتلك المتبعة في المحاكمات إذ يتم تدوين الإجراءات وتُدلى الشهادات تحت القسم. وكذلك، يمكن إلزام حضور الشهود وتقديم المستندات عن طريق أوامر استدعاء. وتكون جلسة الاستماع مفتوحة للجمهور.

ذا أصدر رئيس اللجنة شكوى تأديبية رسمية، يتم عقد جلسة استماع أمام لجنة مكونة من ثلاثة أعضاء: اثنان من المحامين وعضو واحد من الجمهور. يخدم جميع أعضاء لجان الاستماع في لجان الأخلاقيات بالمنطقة، التي يتم تعيينها من قبل المحكمة العليا. الإجراء في جلسات الاستماع التأديبية مماثل لذلك في المحاكمات القضائية. يتم تسجيل الإجراء. يتم الإدلاء بالشهادة تحت القسم. يمكن إجبار الشهود على الحضور وتقديم السجلات عن طريق الاستدعاء. الجلسة مفتوحة للجمهور.

بعد انتهاء جلسة الاستماع، تقوم الهيئة بالمداولة واتخاذ إحدى الإجراءات التالية:

- ردّ الشكوى إذا وجدت بأنه لم تتوفر أدلة واضحة ومقنعة على وجود سلوك غير أخلاقي.
- لقرار بوجود أدلة واضحة ومقنعة بأن المحامي ارتكب واحدة أو أكثر من الانتهاكات الواردة في الشكوى. وتقوم الهيئة بعد ذلك بالتوصية بدرجة العقوبة التأديبية التي ستفرض على المحامي. وتكون التوصيات التأديبية مبنية على القواعد المعمول بها وقضايا سابقة من هذا النوع. وستُقدم التوصية إلى لجنة المراجعة التأديبية للمرحلة التالية من المراجعة.

مكتب أخلاقيات المحامين

قوم مكتب أخلاقيات المحامين بالتحقيق في الشكاوى المعقدة المقدمة ضد المحامين ومقاضاتهم نيابة عن المحكمة العليا. كما ويقوم مكتب أخلاقيات المحامين بمساندة ودعم 18 لجنة أخلاقيات محلية و 17 لجنة تحكيم محلية لحل النزاعات المتعلقة بأفعال المحامين في جميع أنحاء الولاية. ولا يمكن لمكتب أخلاقيات المحامين أو لأي من لجان الأخلاقيات المحلية تمثيل من يقوم بتقديم تظلم أو تقديم المشورة القانونية له. وإذا كنت تعتقد بأن القضية سببت لك خسائر مادية فهذه الأموال لا يمكن استردادها من خلال الإجراءات التأديبية. وبالتالي فعليك استشارة محام آخر لمناقشة رفع دعوى مدنية ضد المحامي الأصلي للحصول على تعويضات مادية.

لجنة المراجعة التأديبية

تعمل لجنة المراجعة التأديبية بمثابة درجة الاستئناف الوسطى في نظام تأديب المحامين في نيوجيرسي. وتقوم لجنة المراجعة التأديبية بمراجعة جميع التوصيات التأديبية الصادرة عن لجان الأخلاقيات المحلية ومحكمي الأخلاقيات الخاصين ومكتب أخلاقيات المحامين. وتصدر لجنة المراجعة التأديبية قراراتها كتابيا في القضايا التي تقوم بمراجعتها ومن ثم يتم إرسالها إلى المحكمة العليا لولاية نيوجيرسي للمراجعة النهائية.

بالنسبة لقرارات لجنة المراجعة التأديبية في الاستئنافات الخاصة بردّ المظالم المتعلقة بالأخلاقيات والاستئنافات الخاصة بقرارات لجان التحكيم فيما يتعلق بأفعال المحاماة فتكون نهائية ولا يجوز استئنافها في المحكمة العليا.

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع www.njcourts.gov/attorneys/drb.html أو الاتصال هاتفيا على الرقم 609-815-2920

أو بعث رسالة بالبريد إلى لجنة المراجعة التأديبية على العنوان التالي:

Disciplinary Review Board, P.O. Box 962, Trenton, NJ 08625

برنامج مساعدة المحامين في نيوجيرسي

برنامج مساعدة المحامين في نيوجيرسي هو مورد مجاني وسري يساعد جميع المحامين والقضاة وطلاب القانون والخريجين من كليات القانون في ولاية نيوجيرسي على تحقيق رفاهتهم الشخصية والمهنية والحفاظ عليها. ويستطيع كل من يمكن أن يستفيد من خدمات برنامج مساعدة المحامين في أو زيارة الموقع الإلكتروني الخاص بالبرنامج info@njlap.org أو بعث رسالة الكترونية إلى 1-800-246-5527 نيوجيرسي الاتصال بالبرنامج على الرقم www.njlap.org.

للمزيد من المعلومات أو إذا كنت تعتقد أن محاميك انخرط في سلوك غير أخلاقي، فيمكنك الاتصال بالخط الساخن الخاص باستمارات التحكيم فيما أو بالاتصال هاتفيا على الرقم www.njcourts.gov/attorneys/oae.html يتعلق بأفعال المحاماة والأخلاقيات على الموقع الإلكتروني التالي

1-800-406-8594

لطلب استمارة تظلم ذا قمت بإدخال الرمز البريدي للبلدة التي يقع فيها مكتب محاميك فسيتم عندها إيصالك بسكرتير لجنة الأخلاقيات المحلية www.njcourts.gov ضد المحامي. وتتوفر الاستمارة أيضًا على الموقع الإلكتروني

STUART RABNER
CHIEF JUSTICE

ستيوارت رابنير
رئيس المحكمة

JOANNA BARBA JONES
DIRECTOR, OFFICE OF ATTORNEY ETHICS

جوانا باربا جونز
مديرة مكتب أخلاقيات المحامين